

تأثير برنامج التربية الحركية في تخفيف فرط الحركة للأطفال بعمر (٨-١٠) سنوات وفقاً للجنس

م.م محمد راضي عذاب

(١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م)

Email : mh.ra2000@yahoo.com

كلية التربية البدنية وعلوم التربية الرياضية / جامعة القادسية

استلام البحث: ٢٠١٥/٥/١٨

قبول النشر: ٢٠١٥/٧/١

الكلمات المفتاحية: (التربية الحركية , فرط الحركة)

ملخص البحث:

احتوى البحث على المقدمة وأهمية البحث بأنه إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة ، والتربية الحركية كمفهوم تربوي تستند في تحقيق أهدافها على مبدأ الصياغة الإجرائية السلوكية كطريقة ميسرة في إدارة العملية التعليمية ؛ حيث تمثل فرض البحث بأن لبرنامج التربية الحركية تأثيراً معنوياً للمجموعة التجريبية للذكور أكبر من المجموعة التجريبية للإناث في تخفيف فرط الحركة للأطفال بعمر (٨-١٠) سنوات، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي وتمثلت العينة بأطفال (الثالث والرابع الابتدائي) ذكور وإناث في مواقع أربع مجاميع (مجموعتين ضابطة ومجموعتين تجريبية) طبق البرنامج عليهما لملائمته مشكلة وطبيعة البحث، وقد احتوى البحث أيضاً على عرض النتائج ثم تحليلها بطرق مناسبة حيث نوقشت بطريقة علمية دقيقة، وقد توصل الباحث إلى العديد من الاستنتاجات بأن لبرنامج التربية الحركية تأثيراً "معنوياً" في تخفيف فرط الحركة للأطفال بعمر (٨-١٠) سنوات وللجنسين الذكور والإناث وكذلك وجود فروق معنوية بينهما ولصالح الذكور لأن الذكور أكثر نشاطاً من الإناث. وقد أتم الباحث بحثه بجملة من التوصيات الاهتمام بوضع برامج للتربية الحركية من قبل الباحثين وفي نفس المجال وعلى مدارس ومستويات عمرية أخرى وكذلك بأن على المربين والمعلمين استعمال وتطبيق برامج وأساليب التربية الحركية لتهدئة وتخفيف نشاط الأطفال ذوي الحركة الزائدة.

The effect of motor method of education in reducing ADHD for children (8-10 years)

According to Gender

Keywords: (motor education, ADHD)

Assistant Lecturer Mohammed Radhi Adhab

Abstract

The research includes the introduction and the importance of research that the kindergarten stage of education targeted no less important than other levels of education as it is a distinct educational stage, and Education kinetic concept educational based in achieving its objectives on the principle of drafting procedural behavioral method soft in the management of the educational process; where represent the imposition of Find Yan program kinetic education influence morally experimental group is greater than the experimental group of males to females in the ease hyperactivity for children (8-10 years), where the researcher used the experimental method consisted sample children (the third primary and fourth) males and females at the rate of four groups (two groups officer and Mjmuatien experimental dish) program them for suitability problem and the nature of the research, was contained Find also Results then analyzed suitable ways as discussed scientifically accurate, has the researcher to many of the conclusions that the program kinetic Education influential "morally" in reducing hyperactivity for children (8-10 years) and unisex males and females as well as the presence of Manish differences between them and in favor of males because males are more active "than females. He completed a researcher purely a set of recommendations concern the development of programs Educational motor by researchers in the same field and to schools in other age levels, as well as that on educators and teachers use and application of programs and methods of kinetic Education to soothe and relieve Activity children with excess movement.

١-المقدمة وأهمية البحث

تعد البيئة التعليمية ضرورية للتدريس الفعال والتأكد من وجود مثل هذه البيئة فإن الامر يستلزم بعض التخطيط والتنظيم، ويعتمد نجاح برنامج التربية الحركية في تحقيق اهدافها إلى حد كبير على التأني والعناية التي تتم عند تخطيطها، والتخطيط عملية مهمة للعملية التعليمية لأنه يرسم ويحدد المقررات التي ينبغي اتباعها في توجيه النشاط البشري لتحقيق افضل النتائج. ويعبر مفهوم الحركة عن اتجاه حديث وتقديمي لبرامج التربية الرياضية فهو يمثل احد الروابط الاساسية بين التربية والتربية الرياضية، حيث انه يبنى على احدث ما توصلت إليه نتائج البحوث التربوية في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التعليمي وعلم النفس الرياضي. إن التربية الحركية ، نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانيات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل ، وهي جزء من التربية العامة ، تتم عن طريق ممارسة النشاط البدني أو الحركي، فهي تعرف الطفل بنفسه وبجسمه ، ومن خلالها ينمي لياقته البدنية والصحية ، ومفاهيمه وعلاقاته وانفعالاته ومعارفه في ضوء الظروف البيئية المحيطة به. أن النشاط الزائد من اهم المشكلات السلوكية التي تنتشر بين الاطفال في المدرسة وينتشر بين اطفال المرحلة الابتدائية، وان اطفال الصفوف الاولى من هذه المرحلة هم الاكثر معاناة لهذه الظاهرة ويعرف النشاط الزائد بأنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي او المقبول ويمكن معرفة من خلال مراقبة الطفل ومقارنة درجة نشاطه الارادي وغير الارادي عما هي لدى مجموعة اطفال اخرين من الجنس نفسه وكذلك بالمقارنة مع سلوك الطفل النشاط التي تتسم فعاليتها بانها هادفة ومنتهجة. حيث يعتبر هو اضطراب شائع وتزد نسبة انتشاره لدى الذكور بمعدل ثلاثة اضعاف عنه لدى الاناث ، وهو كذلك عبارة عن حالة طبية مرضية اطلق عليها في العقود القليلة الماضية عدة تسميات منها متلازمة النشاط الزائد ، التلف الدماغى البسيط. وغير ذلك، وهو ليس زيادة بسيطة في مستوى النشاط الحركي ولكنه زيادة ملحوظة جدا بحيث ان الطفل لا يستطيع ان يجلس بهدوء في غرفة الصف وتهدف التربية الى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في التقدم الحضاري للوطن وطفل اليوم هو رجل الغد وعماد المستقبل حيث تعتبر رياض الاطفال أحد المداخل الهامة لتنمية شخصية الطفل^(١) ومن هنا تأتي أهمية البحث بان التربية الحركية ، نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانيات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل ، وهي جزء من التربية العامة ، تتم عن طريق ممارسة النشاط البدني أو الحركي، فهي تعرف الطفل بنفسه وبجسمه ،ومن خلالها ينمي لياقته البدنية والصحية ، ومفاهيمه وعلاقاته وانفعالاته ومعارفه في ضوء الظروف البيئية المحيطة به ،لذا فهي اسلوب سهل ممارسته لخفض الضغوط النفسية وتهيتهم نفسيا" لمتطلبات تخفيف من فرط الحركة . لذا دعت الحاجة الى اجراء هذا البحث وذلك لان الدراسات التي أجريت في هذه المرحلة العمرية قليلة جدا" حيث ظهر في الالونه الاخير موضوع يقلق الكثير من الاهالي ويسبب لهم المتاعب وكثيرا ما يذكر انه ليس له علاج موضوعي هو فرط الحركة عند الاطفال الامر الذي يؤدي الى تعرضهم لمشكلات تعليمية وتربوية واجتماعية تقلق الاسرة والمدرسة في ان واحد ،حيث ان قلة استعمال المعلمين

والمعلمات مناهج تربية حركية بأساليب تعليمية وتربوية مناسبة اثناء الوحدة التعليمية لدرس التربية الرياضية للخفض او الحد من هذه الحالة السلوكية الغير مرغوب فيها .

٢. الغرض من الدراسة :- أن لبرنامج التربية الحركية تأثيراً معنوياً للمجموعة التجريبية للذكور أكبر من المجموعة التجريبية للأناث في تخفيف فرط الحركة للأطفال بعمر (٨-١٠) سنوات .

٣. الطريقة والإجراءات تشمل :

٣-١ منهج البحث :- أستخدم الباحث المنهج التجريبي معتمداً" تصميم المجموعات المتكافئة وهو نظام لأختبار أو مقارنة بين مجموعتين أو أكثر ^(٢) لملائمة طبيعة مشكلة البحث.

٣-١-١ مجتمع وعينة البحث :- اشتمل مجتمع البحث التلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (٨-١٠)سنوات من مدرستي (مدرسة دىالى الابتدائية للبنين ومدرسة الجنان الابتدائية للبنات) في محافظة القادسية والبالغ عددهم (١٦٤ أنثى و١٧٧ ذكور) تلميذا للعام الدراسي(٢٠١٤-٢٠١٥)، ممن لديهم فرط الحركة ضمن درجات المقياس الذي تم تطبيقه عليهم من قبل ثلاث معلمين للذكور وثلاث معلمات للأناث(*) ؛ حيث كان عدد الاطفال ذوي النشاط الحركي الزائد من الذكور والآنث كما مبين في الجدول (١)

وبعد استبعاد الاطفال المشاركين في التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٥) تلميذ من مدرسة الذكور و(٥) تلميذات من مدرسة الاناث ، كما تم استبعاد (٤) تلاميذ من مدرسة الذكور لكثرة تغيبهم (١) تلميذه من مدرسة الاناث ، وبذلك أصبح عدد تلاميذ عينة البحث (٨٠) تلميذا". وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية البسيطة الى مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين وبواقع (٢٠) لكل مجموعة وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (٩٤%) وهي نسبة مناسبة لتمثل المجتمع تمثيلا حقيقيا وصادقا . كما مبين في جدول (١):

^٢-رجية محجوب (٢٠٠٢): البحث العلمي ومناهجه، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، ص٣١٥.

*المقومون للذكور وهم السادة: (عيسى عناد ،كاظم محسن،عادل محمد).
**مقومون للأناث وهن السيدات:(كافي حامد ، احلام عبد كاظم، شيماء حسن).

^١ - أبتهاج محمود(٢٠٠٩): المهارات الحركية لطفل الروضة، ط١، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص١٣-١٥.

الجدول (١)

يبين النسبة المئوية لمجتمع وعينة البحث (الذكور والاناث)

المتغيرات	العدد الكلي للمجتمع	تلاميذ فرط الحركة	التلاميذ المتغيبون	تلاميذ التجربة الاستطلاعية	عدد العينة المختارة	النسبة المئوية
التلميذات	١٦٤	٤٦	١	٥	٤٠	٩٧%
التلاميذ	١٧٧	٤٩	٤	٥	٤٠	٩١%
المجموع	٣٤١	٩٥	٥	١٠	٨٠	٩٤%

٢-٣ تجانس وتكافؤ العينة :

١-٢-٣ تجانس العينة: ومن أجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لذلك التجأ الباحث الى التحقق من تجانس

البحث في متغيرات (الطول والوزن والعمر) وعن طريق استخدام معامل الالتواء وكما مبين في الجدول (٢)

المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الذكور		معامل الاختلاف	الاناث		معامل الاختلاف	المنوال		معامل الالتواء	
		س	ع±		س	ع±		الذكور	الاناث	الذكور	الاناث
الطول	سم	١٢١.١٢	٢.٩٤١	٢.٤٣	١٢٢.٠	٣.٥٦	٢.٩١	١١٩.٠	١٢٠.٠	٠.٥٥	٠.٤٢
الوزن	كغم	٢٤.٩٥٠	٢.٤٢٣	٩.٨٥	٢٥.٣٢	٤.٠١	١٢.٨٢	٢٤.١	٢٣.٥	٠.٥٩	٠.٢٠
العمر	سنة	٩.٢٨٩	٠.٩٤٠	١٠.١١	٩.٣١٢	٠.٨٢	٨.٩٥	٩.٥	٩.٢١	٠.٢٢	٠.١٣

يبين الجدول (٢) أن قيم معامل الالتواء تنحصر بين (١±) مما يدل على تجانس افراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي بمعنى اعتدالية التوزيع الطبيعي.

٢-٢-٣ تكافؤ العينة : قبل البدء بتنفيذ مفردات برنامج التربية الحركية قام الباحث بالتحقق من تكافؤ مجاميع البحث في قياس فرط الحركة وكما هو مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبيه والضابطة للذكور والاناث في مقياس فرط الحركة

المعالم الاحصائية المجموعة	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	نوع الدلالة
		س	ع±	س	ع±		
الذكور	درجة	١٢	١.٧٢	١١.٨٥	١.٧٦	٠.٢٦٥	غير معنوي
الاناث	درجة	١٠.٩	١.٥٧	١٠.٣	١.٥٩	٠.٥٨٥	غير معنوي

الدرجة الجدولية = (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨)

٢-٣-٣ الأجهزة والادوات المستخدمة :

- ١- ساحة خارجية
- ٢- كرات صغيرة عدد (١٥)
- ٣- حبال
- ٤- صفارات عدد (٣)
- ٥- اشربة ملونه
- ٦- ساعة توقيت عدد (٣)
- ٧- شواخص من الخشب
- ٨- حاسبة الكترونية
- ٩- شريط قياس
- ١٠- ميزان طبي

٤-٣ الاختبارات المستخدمة :

- ٣-٤-١ برنامج التربية الحركية : تم البدء بتنفيذ برنامج التربية الحركية بتاريخ (٢٠١٥/٣/٣) واستمر لمدة (٨) اسابيع وبواقع (١٦) وحده تعليمية أي بمعدل وحدتين كل أسبوع حيث تم ادخال منهج التربية الحركية في القسم الرئيسي فقط من الوحدة التعليمية

يبين الجدول (٣) عدم وجود فرق معنوي دالة احصائية بين مجموعتي الضابطة والتجريبية في متغير فرط الحركة ،أذ كانت قيم (T) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٣٨) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير.

٣-٣ وسائل البحث والأجهزة والادوات المستخدمة

١-٣-٣ الوسائل البحثية:

- ١- استمارة مقياس التعرف على الاطفال فرط الحركة بعمر (٨-١٠) سنوات
- ٢- المراجع والمصادر العربي.
- ٣- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- ٤- المقابلات الشخصية.

أسابيع، قام الباحث بعرضه على ذوي الخبرة والاختصاص الذين أقرروا صلاحية استخدامه وأنه يحقق الغرض المرجو.

٢-٤-٣ مقياس فرط الحركة:

تكون المقياس من (١٥) فقرة تم الاجابة عليها من قبل ثلاث من المعلمين للبنين لكل تلميذ وثلاثة من المعلمات للبنات لكل تلميذه. حيث كان عدد فقرات المقياس (٢٠) فقره تم حذف (٥) فقرات بعد ان تم عرضة على الخبراء والمختصين فأضافوا اليه بعض التعديلات وحذف بعض الفقرات ليتناسب مع عينة البحث. وتم ايجاد الوسط الحسابي لدرجات كل تلميذ وتلميذه ولكون المقياس مقنن ومعمول به سابقاً^(١) لذلك لم يقيم الباحث بأستخراج الاسس العلمية للمقياس كونه شكل نسبة (٠.٨٨) في بحوث مشابهه.

٣-٥ التجربة الرئيسية :

تمت التجربة الرئيسية بتاريخ (٢٠١٥/٣/١) حيث قام المقومون الثلاث للذكور (***) بتطبيق المقياس على الذكور وكذلك مقومات ثلاثة للاناث (***) وبعد اكمال مدة تنفيذ المنهج التعليمي وللمجموعتين التجريبية والضابطة في تاريخ (٢٠١٥/٥/٥) حيث تم تنفيذ المقياس على نفس التلاميذ من قبل نفس المقومين.

٣-٤-٣ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

تضمن هذا الفصل عرض النتائج للاختبارات القبلية والاختبارات البعدية لكل من المجموعتين ، وقد تم تحليل هذه النتائج ومناقشتها لغرض الوصول الى أهداف البحث والتحقق من صحة الفروض. لقد تم استخدام اختبار (T. test) للعينات المترابطة والمستقلة لمعرفة معنوية الفروق للأوساط الحسابية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، والتحقق من تأثير اسلوب التربية الحركية وعرض مقياس فرط الحركة لتخفيف النشاط فرط الحركة لعينة البحث.

ومن خلال النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها ، توافرت لدى الباحث حصيلة كافية من البيانات حول نتائج التجربة الميدانية التي نفذها على المجموعة التجريبية ، فقد دلت النتائج على وجود فروق معنوية عالية بين الاختبارين القبلي والبدي لمتغيرات البحث موضوع الدراسة ، وتم تفسيرها من الباحث ، إذ أظهرت النتائج وجود تقدم ملموس لدى أفراد هذه المجموعة. وتم عرض هذه النتائج لتوضيحها استنادا الى المفاهيم التدريبية النظرية والدراسات والبحوث السابقة ، والى خبرة الباحث البسيطة في مجال التعلم الحركي

، وبلغ وقت الوحدة التعليمية (٤٠) أما وقت القسم الرئيس فقط الرئيسي فقط بلغ (٣٠) دقيقة

تم اعداد منهج لبرنامج التربية الحركية بعد الاطلاع والقراءة المستفيضة للبرامج العلمية المتخصصة وكذلك الرجوع إلى بعض الدراسات والبحوث السابقة^(١) وتم عرض المنهج المقترح على مجموعة من خبراء في التربية الرياضية لاستطلاع آراءهم حول الاسس الخاصة بالبرنامج المقترح ومناسبته لهذه الفئة، ومدة البرنامج، وعدد مرات الممارسة ، وزمن الوحدة الدراسية . تم تطبيق البرنامج المقترح للتربية الحركية على عينة البحث من خلال درس التربية الرياضية وحدتين اسبوعياً، وقد قام الباحث بالتدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة، وقد راعى الباحث توحيد جميع اركان العملية التعليمية فيما عدا برنامج التربية الحركية الذي طبق على المجموعة التجريبية حيث تمثلت أسس اختيار البرنامج بالرجوع إلى المصادر العلمية والمراجع^(٢) التي تناولت أسس وخصائص تصميم برامج التربية الحركية للأطفال الرياض مراعاة مجموعة من الاسس العلمية وهي:

- أن تكون أنشطة البرنامج متنوعة ومشوقة وتركز على التجريب من خلال التحرك. وليس باتباع تعليمات محددة كما في الأسلوب الامري
- أن يتضمن البرنامج مجموعة من المهارات الانتقالية وغير الانتقالية ومهارات التحكم والسيطرة والوعي الجسمي.
- أن يحتوي البرنامج على مجموعة من الأنشطة والخبرات الحركية التي تهدف إلى تنمية القدرات الحركية والإدراكية ونشاطات التكيف مع الجماعة والتعامل مع الآخرين لمساعدة الأطفال على تحسين الهدف الوجداني.
- أن يراعى مبدأ التدرج في تطبيق الواجبات الحركية (من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب) وان يراعى مبدأ الأمن والسلامة في استخدام الأجهزة والأدوات في الدرس.
- أن تكون أنشطة البرنامج متسلسل ومتكاملة، مع مراعاة التتابع والاستمرارية.

أما محتوى البرنامج :تضمن برنامج التربية الحركية على مجموعة من الأنشطة الحركية المختاره مهارات الرمي والقف والسيطرة والتحكم والاتزان والأشكال والألعاب الحركية والاجتماعية الفردية والجماعية... والتي تهدف إلى تنمية مختلف جوانب نمو الطفل المعرفية والحركية والاجتماعية، بعد توزيع محتوى البرنامج على مدار الفترة الزمنية المقررة للتطبيق وهي

^١ - أمين انور الخولي(١٩٨٢): التربية الحركية للطفل، ط٢ ، القاهرة، دار الفكر العربي، ص٣٤.

^٢ -خيرية السكري. اثر برنامج التربية البدنية على النمو الجسماني والحركي لأطفال الحضانه من (٣-٤) سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، الاسكندرية، ١٩٧٦، ص٥٨.

^٣ - اسامة كامل راتب (١٩٩٠): تطور نمو المهارات الحركية الاساسية للطفل من ٦-٩ سنوات ، المؤتمر العلمي الاول، دور التربية الرياضية في حل المشكلات المعاصرة، الزقازيق، مصر ، ص٧٦.

4- Crally, Bryan T. J.(and children, 2nd ed. New 1979): Perceptual and motor development in infants Jersey, Printice Hall Inc.

^٥ - عمر سليمان الروبي (١٩٩٥): القدرات الإدراكية -الحركية للطفل، النظرية والقياس، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ، ٤٩.

^٦ - فريدة إبراهيم وآخرون (١٩٩٠): الأسس العلمية للتربية الحركية، دار القلم، الكويت ،ص٣٣.

**المقومون للذكور وهم السادة: (عيسى عناد، كاظم محسن، عادل محمد).
***مقومون للاناث وهن السيدات: (كافي حامد ، احلام عبد كاظم، شيماء حسن).

١-٤ عرض النتائج وتحليلها :

١-١-٤ عرض وتحليل نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في مقياس فرط الحركة لعينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة للذكور.

الجدول (٤) عرض وتحليل نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في مقياس فرط الحركة لعينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة للذكور.

نوع الدلالة	قيمة (T) المحسوبة	الذكور		المعالم الاحصائية المجموعة
		ع±	س	
معنوي	٢.٩٢	١.٧٦	١١.٨٥	المجموعة الضابطة /القبلي
معنوي	٢.٨٤	١.٨٦	١١	المجموعة الضابطة /البعدي
معنوي	٢.٧٨	١.٧٢	١٢	المجموعة التجريبية /القبلي
معنوي	٢.٦٨	١.٢٤	٨.٨	المجموعة التجريبية /البعدي
قيمة (T) الجدولية = (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة حرية (٣٨)				

يبين الجدول (٤) بأن قيمة (T) المحسوبة لأختبارات الذكور وكما أظهرت النتائج بأن قيمة (T) المحسوبة لأختبارات للمجموعة الضابطة في الاختبارات القبلي هي (٢.٩٢) . وهي الذكور للمجموعة التجريبية في الاختبارات القبلي هي (٢.٧٨) . أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند حرية (٣٨) والبالغة (٢.٠٠)، وهذا يدل على وجود فرق التجريبية للذكور.

وقد أظهرت النتائج بأن قيمة (T) المحسوبة لأختبارات الذكور للمجموعة الضابطة في الاختبارات البعدي هي (٢.٨٤) . الذكور للمجموعة التجريبية في الاختبارات البعدي هي (٢.٦٨) . وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند حرية (٣٨) والبالغة (٢.٠٠)؛ وهذا يدل على وجود فرق التجريبية للذكور.

٢-١-٤ عرض وتحليل نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في مقياس فرط الحركة لعينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة للإناث.

الجدول (٥) عرض وتحليل نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في مقياس فرط الحركة لعينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة للإناث

نوع الدلالة	قيمة (T) المحسوبة	للإناث		المعالم الاحصائية المجموعة
		ع±	س	
معنوي	٢.٩٢	١.٥٩	١٠.٣	المجموعة الضابطة /القبلي
معنوي	٢.٨٤	١.٥٧	٩.٤٥	المجموعة الضابطة /البعدي
معنوي	٢.٧٨	١.٥٧	١٠.٦	المجموعة التجريبية /القبلي
معنوي	٢.٦٨	٠.٩٩	٧.٨٥	المجموعة التجريبية /البعدي
قيمة (T) الجدولية = (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة حرية (٣٨)				

يبين الجدول (٥) بأن قيمة (T) المحسوبة لأختبارات الإناث (٢.٠٠)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي للمجموعة التجريبية للمجموعة الضابطة في الاختبارات القبلي هي (٢.٩٢) . وهي البعدي للإناث. أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة وقد أظهرت النتائج بأن قيمة (T) المحسوبة لأختبارات للإناث حرية (٣٨) والبالغة (٢.٠٠)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي للمجموعة الضابطة في الاختبارات البعدي هي (٢.٨٤) . وهي

أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة معنوي بين اختبار الأنثى القبلي والبعدي ولصالح المجموعة حرية (٣٨) والبالغة (٢.٠٠)؛ وهذا يدل على وجود فرق معنوي التجريبية البعيدة. وقد أظهرت النتائج بأن قيمة (T) المحسوبة لأختبارات الأنثى للمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية البعيدة هي (٢.٦٨). وكما أظهرت النتائج بأن قيمة (T) المحسوبة لأختبارات الذكر هي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة حرية (٣٨) والبالغة (٢.٠٠)؛ وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين اختبار الأنثى القبلي والبعدي ولصالح المجموعة حرية (٣٨) والبالغة (٢.٠٠)، وهذا يدل على وجود فرق التجريبية البعيدة.

٣-١-٤ عرض نتائج مقياس فرط الحركة للمجموعتين التجريبية والضابطة وللأختبارات القبلي والبعدي من للذكور والانات وتعليقها:

الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (T) المحسوبة والجدولية بين الذكور والانات للأختبارات القبلي والبعدي لمقياس فرط الحركة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المعالم الاحصائية المجموعة	الذكور		الانات		قيمة (T) المحسوبة	نوع الدلالة
	س	ع±	س	ع±		
المجموعة الضابطة / القبلي	١١.٨٥	١.٧٦	١٠.٣	١.٥٩	٢.٩٢	معنوي
المجموعة الضابطة / البعدي	١١	١.٨٦	٩.٤٥	١.٥٧	٢.٨٤	معنوي
المجموعة التجريبية / القبلي	١٢	١.٧٢	١٠.٦	١.٥٧	٢.٧٨	معنوي
المجموعة التجريبية / البعدي	٨.٨	١.٢٤	٧.٨٥	٠.٩٩	٢.٦٨	معنوي

قيمة (T) الجدولية = (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة حرية (٣٨)

المنهج التعليمي ومايحيوية من حركة فعالة وانشطة وخبرات حركية خاصة لتنمية جوانب النمو الحركي وخاصة المهارات الحركية الانتقالية (كالجري والوثب والحجل) بجانب المهارات الحركية غير الانتقالية (كالامتداد والثني والدوران والاتزان) فضلا عن مهارات التحكم والسيطرة (كالرمي واللقف والمسك والضرب والتمريره أدت الى تهدئة فرط الحركة عند الذكور والانات وان مشاركة الأطفال في التربية الحركية تطوّر لديهم الوعي الاجتماعي من خلال العلاقات التي تنشأ مع جماعة اللعب ونشاطات الاكتشاف الحركي ويؤكد (مطر، ١٩٩٣) أن برنامج التربية الحركية يساعد المتعلم في الاعتماد على نفسه وفي تشكيل وتنويع أفكاره ويجعل على زيادة الأداء الفعلي للمتعلم^(١) إذ أن برامج التربية الحركية المقترحة لأطفال المدرسة لها تأثير إيجابي على نمو القدرات الإدراكية للأطفال، وان برنامج التربية الحركية المقترح تضمن ألعابا تحدد فيها وضع أجزاء الجسم وامتدادها واتجاهاتها في الحركات المنفذة من قبل الأطفال أثناء الجزء الرئيس من الدرس، كما يضيف (عبدالله، ٢٠٠١) أن برنامج التربية الحركية له أهمية في تنمية الوعي الإدراكي للطفل، وان الإدراك الحركي يعتمد على الحركة كوسيلة لحدوث عملية التعلم وان حصول الطفل على قاعدة حركية كبيرة في سنوات عمره الأولى ضرورية لنمو قدراته الإدراكية الحركية لديه^(٢)

ان اضطراب فرط الحركة عند الذكور أكثر شيوعاً من الاناث هذا ماكدته الكثير من البحوث والدراسات وتعود الى العوامل البيولوجية والفروقات بين الجنسين. فنسبة إصابة ثلاث منهم مقابل إصابة فتاة واحدة. ويلاحظ انتشار اعلى لفرط الحركة عند الذكور ولا يوجد هناك تفسير واضح لهذا التباين رغم أنه يمكن أن يكون للوراثة المتصلة بالصبيات الجنسية دوراً ما وهذا ماكدته (ناهدة الدليمي ٢٠٠٩) بأن فرط الحركة هو اضطراب

يبين الجدول (٦) بأن قيمة (T) المحسوبة لأختبارات الذكور والانات للمجموعة الضابطة في الاختبارات القبلي هي (٢.٩٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة حرية (٣٨) والبالغة (٢.٠٠)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين اختبار الذكور والانات ولصالح البنين.

وقد أظهرت النتائج بأن قيمة (T) المحسوبة لأختبارات الذكور والانات للمجموعة الضابطة في الاختبارات البعيدة هي (٢.٨٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة حرية (٣٨) والبالغة (٢.٠٠)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين اختبار الذكور والانات ولصالح البنين.

وقد أظهرت النتائج بأن قيمة (T) المحسوبة لأختبارات الذكور والانات للمجموعة التجريبية في الاختبارات القبلي هي (٢.٧٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة حرية (١٩) والبالغة (٢.٠٠)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين اختبار الذكور والانات ولصالح البنين.

وقد أظهرت النتائج بأن قيمة (T) المحسوبة لأختبارات الذكور والانات للمجموعة التجريبية في الاختبارات البعيدة هي (٢.٦٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة حرية (١٩) والبالغة (٢.٠٠)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين اختبار الذكور والانات ولصالح البنين.

٢-٤ مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج مقياس فرط الحركة للمجموعتين التجريبية والضابطة وللأختبارات القبلي والبعدي من للذكور والانات من خلال ماتم عرضة في جدول رقم (٤ و ٥ و ٦)، لمقياس فرط الحركة أظهرت النتائج فروق معنوية بين الاختبارات القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعيدة، وللمجموعتين التجريبية والضابطة كليهما

ويعزو الباحث سبب ظهور هذه الفروق فيما يخص المجموعتين الضابطة الى أن المنهج المتبع من قبل المعلم ومأحتواه من تمارين رياضية والاعاب منظمه. أما فيما يخص المجموعتين التجريبيتين فيرجح الباحث هذه الفروق الى منهج برنامج التربية الحركية المستخدم في

^١ - عدلة عيسى مطر (١٩٩٣): موجات الحمل في درس التربية الرياضية "دراسة مقارنة" بين أسلوب التربية الحركية والأسلوب التقليدي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، المجلد ١، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان، القاهرة، مصر، ص ٩٩.

^٢ - فيصل الملا عبدالله، (٢٠٠١): تأثير برنامج للتربية الحركية على - النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. بحث منشور في المجلة التربوية، العدد (٦٠)، المجلد ١٥، الكويت، ص ١٩٠.

- ٢- أسامة كامل وراتب (واخرون) ١٩٩٤: التربية الحركية للطفل، ط ٣، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ٣- أسامة كامل راتب (١٩٩٠): تطور نمو المهارات الحركية الأساسية للطفل من ٦-٩ سنوات، المؤتمر العلمي الأول، دور التربية الرياضية في حل المشكلات المعاصرة، الزقازيق، مصر.
- ٤- أمين انور الخولي (١٩٨٢): التربية الحركية للطفل، ط ٢، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٥- خيرية السكري (١٩٧٦) أثر برنامج التربية البدنية على النمو الجسماني والحركي لأطفال الحضانة من (٣-٤) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، الاسكندرية.
- ٦- عمر سليمان الروبي (١٩٩٥): القدرات الإدراكية - الحركية للطفل، النظرية والقياس، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ٧- عدلة عيسى مطر (١٩٩٣): موجات الحمل في درس التربية الرياضية "دراسة مقارنة" بين أسلوب التربية الحركية والأسلوب التقليدي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، المجلد (١)، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
- ٨- غسان صادق (واخرون) ١٩٨٩: أصول التربية الحركية في - مرحلة الطفولة المبكرة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، العراق.
- ٩- فريدة إبراهيم وأخرون (١٩٩٠): الأسس العلمية للتربية الحركية، دار القلم، الكويت.
- ١٠- فيصل الملا عبدالله، (٢٠٠١): تأثير برنامج للتربية الحركية على - النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، بحث منشور في المجلة التربوية، العدد (٦٠)، المجلد ١٥، الكويت.
- ١١- ناهده عبد زيد الدليمي (٢٠٠٩): مفاهيم في التربية الحركية، ط ١، دار الضياء للطباعة والتصميم في النجف الأشرف، جامعة بابل.
- ١٢- وجية محبوب (٢٠٠٢): البحث العلمي ومناهجه، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر.

13- Crally, Bryan T. J.(1979): Perceptual and motor development and children, 2nd ed. New in infants Jersey, Printice Hall Inc.

شائع وتزيد نسبة لدى الذكور بمعدل (٣-٩ أضعاف) عنها لدى الإناث، وبما أن الاضطراب يحدث في المراحل العمرية إلا أنه قليلاً ما يتم تشخيصه لدى الطفل أو المتعلم في مرحلة ما قبل المدرسة^(١)

وان التربية الحركية تنمي الجوانب المعرفية والوجدانية لدى الطفل، إذ أن العمل الحركي يتضمن عمليات إدراكية ومعرفية وعقلية كالذكر والتوقع والتصحيح والتحكم^(٢). وأن التربية الحركية نظرية (كلية) في العملية التربوية لا نظرية (جزئية) وأصدق تعبير لها وبخاصة في مراحل التعليم الأولية هو المناهج المتكاملة والمتمحورة حول الحركة، وعليه تعد التربية الحركية مفهوماً جديداً تعبر عن الجوانب التقدمية من برامج التربية الرياضية فهي أسلوب في مجال التربية الرياضية قائم على فكرة التجريب للمهمة الحركية بالاعتماد على إمكانيات الطفل المختلفة وبالتالي تنمية الطفل تنمية شاملة (عقلانياً وبدنياً وحركياً واجتماعياً) لما لها من أسلوب قائم بحد ذاته على تعويد الطفل على الهدوء والثقة بالنفس والمحاولة في تقليل النشاط الحركي الزائد له. حيث أكد (غسان صادق وأخرون، ١٩٨٩) "ان التربية الحركية تراعي الفروق الفردية من حيث سرعة التعلم وأسلوب التعلم والمفاضلة بين الوسائل اللفظية والبصرية ومراعاة دوافع الطفل وحوافزه للتعلم، وان التربية الرياضية في مرحلة الطفولة لها وظائف رئيسية، وهي مساعدة الطفل للوصول إلى أعلى مستوى ممكن ضمن قدراته الخاصة بحيث يستطيع أن يكتشف محيطه على أحسن وجه"^(٣)

الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

من خلال ماتم عرضه في النتائج البحث فقد توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية من خلال تحليل ومناقشة تلك النتائج:

- ١- ان لبرنامج التربية الحركية تأثير إيجابي دال معنوياً على تنمية التربية الحركية في تخفيف الحركة الزائدة للأطفال بعمر (٨-١٠) سنوات.

- ٢- ظهور فرق كبير وتطوراً ملموساً للمجموعتين التجريبيتين عن المجموعتين الضابطين في تخفيف الحركة الزائدة للأطفال بعمر (٨-١٠) سنوات.

٢-٥ التوصيات

من خلال عرض الاستنتاجات توصل الباحث الى التوصيات الآتية:

- ١- الاهتمام بوضع برامج للتربية الحركية من قبل الباحثين وفي نفس المجال وعلى مدارس ومستويات عمرية أخرى.
- ٢- ضرورة التأكيد على المربين والمعلمين بأستعمال وتطبيق برامج وأساليب التربية الحركية لتهدئة وتخفيف نشاط الأطفال ذوي الحركة الزائدة.

المصادر والمراجع العربية والأجنبية:

- ١- أبتهاج محمود (٢٠٠٩): المهارات الحركية لطفل الروضة، ط ١، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

^١ - ناهده عبد زيد الدليمي (٢٠٠٩): مفاهيم في التربية الحركية، ط ١، دار الضياء للطباعة والتصميم في النجف الأشرف، جامعة بابل، ص ١٢٤.

^٢ - أسامة كامل وراتب (واخرون) ١٩٩٤: التربية الحركية للطفل، ط ٣، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص ٥٠.

^٣ - غسان صادق (واخرون) ١٩٨٩: أصول التربية الحركية في - مرحلة الطفولة المبكرة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، العراق، ص ١٣.